

## الاستعمار الذهني

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله اه قلت لكم اه اننا نعيش في ايام الهجوم فيها على الاسلام من كل جهة يعني من كل جانب فعلا من مذاهب يسميها المذاهب الهدامة تسري بين - 00:00:00

الشباب من دسائس المستشرقين لا سبما يعني الكبار منهم مثل جولدز هير ولا منسى اللي كان هادا يصدر مجلة المشرق في لبنان وجمعة وان كان بين المستشرقين قلة من الطيبين - 00:00:50

كان يعني واسلم في اخر الامر وسمى نفسه سالم الجنكاوي نعم الحاصل هاي هاي من جملة الاشياء دسائس كثيرة يعني انتهى الاستعمار العسكري ولكن بدأ نوع من استعمار الذهني يسموه الان الغزو الفكري او شيء تطلع مصطلحات. كل يوم والثاني هذه موجودة - 00:01:10

فيينبغي الانتباه اليها. لما كنا صغارا ما كان في بلد من بلاد المسلمين الا وفيه مستعمر اجنبي ما عصم الله الا الجزيرة العربية المملكة هاي ما كان فيها. كانوا يحومون من حولها لكن ما دخلوها. ما - 00:01:40

شرف عليها راية اجنبية ابدا. ولا دعس على ثراها آآ جندي اجنبي ما خطر عليها جندي اجنبي ابدا. لكن من حوية وباقى البلاد كانت كلها لما كنا صغارا مستعمرة الشام ولبنان والشمال افريقيا كان فيها الفرنسيون. من غير ما اعدد لكم الهند مين - 00:02:00 كان يتصور انه سياتي يوم يجلو فيه هؤلاء المستعمرون عن بلاد المسلمين حقق الله الامر اللي كان يبدو كانه مستحيل. اليوم ما بقى. استعمار ظاهر. لكن صار استعمارا خفيا في بعض - 00:02:30

البلدان يسخرون ابناءنا لحربنا. ونحن نعاونهم على ذلك. اذا قلت نحن لا اقصد لا انا ولا انت ولا اهل البلد. اقول من المسلمين من الالف مليون مسلم من يساعد العدو على - 00:02:50

وعلى امتي كيف نرسل ابناءنا اليهم؟ ابناءنا الصغار. نرسل اولادنا الصغار اليهم لي وهم وقلوبهم عجينة طرية. هل عندما ضربت مثل من قديم لما تكون عم يصبووا عمود الاسمنت في عمارة - 00:03:10

الجديدة. هل سبوه قبل ساعة اذا جاء ولد صاير ادخل اصبعه فيه بتدخل ويبيقى اثرها دائم. شوفوا انتم يوم بكون صبوا العمود اسر اصبع الولد ما بروح. لكن بعد ذلك لما عندما - 00:03:30

تجف وتصير مثل الصخر اليابس. تطرق بالمطارق الكبار فلا تؤثر فيها اقوى من الحشر بتصير. فتحن الان منا من المسلمين من يرسل ولده الى عدوه. ويدفع له ما لك ندفع اموالنا. على تكفير اولادنا ليعودوا اليانا اعداء لنا. في بالدنيا عاقل يفعل هذا - 00:03:50 في بالدنيا عاقل يفعل هذا فيينبغي ان نقلل من الذهاب لتلك البلاد وان ننتبه ما يكيد لنا اعداؤنا آآ حرکات آآ ومذاهب اجنبية تدخل علينا. قلت لكم من قبل مدة - 00:04:20

لكل كلمة يسمعها او يقرأها الانسان تؤثر في نفسي. طيب ما في دفاع؟ في دفاع؟ اسلام وضع لنا وسائل الدفاع منها خطبة الجمعة. ساتكلم عنها وقد تكلمت السنة الماضية مفصلا. خطبة الجمعة سلاح عظيم. ما له نزير ابدا. دروس الدين. بس هل تؤدي - 00:04:40

قوس الدين وخطب الجمعة هالمهمة هادي. التي يعني يمكن ان تقوم بها الاذاعة. هل الاذاعات ما اكثرا الاحاديث الدينية فيها! هاي لو اليوم يعقدون الان مؤتمرا هنا دول الخليج قال لي النظر في الاحاديث الدينية واقتراحات يعني ترقية - 00:05:10 وما ادري ماذا وففهم الله الى وففهم الى الآتيان يشيء جديد نستفيد منه. وان كان نعم نستفيد منه على اي حال الحكمة ضالة المؤمن.

فالازعة سلاح عظيم جدا وغاية هذا - 00:05:40

تليفزيون سلاح اقوى. هلا قدימה كان الواقع يستمع اليك مئة مئتان الف هذا ابن الجوزي يذكر في كتاب حققه اخي وانا علقت عليه ونشرناه يعني من زمان يذكر انه كان - 00:06:00

يجتمع على درسه على وعظه عشرون الفا. كيف كان يسمعوا؟ هل يصل الصوت؟ لا. في هو السائل لتكبير الصوت يتكلم على مهل وكل واحد ينقل الجملة للتي بعده. ينقلون كلامه حتى - 00:06:20

اثناء الكلام. طيب هذا عدناه امرا عظيما ان يستمع اليه عشرة الاف او عشرون الفا شاي لا تكاد تصدق. اليوم اقول انا الان هنا. اقول في غرفة مغلقة ما فيها الا انا والاخ هذا الذي يصور - 00:06:40

اما مي والاضواء اللي تؤدي عيني حتى يسيل منها الدموع. والبرد هادا اللي عم يطلع من المكيفات اللي بدخل بالعظام لا سيم الشيف اللي يقول اذا جاء الشتاء فادفعوني فان الشيف يؤذيه الشتاء ما في غير هيكل. هادا كم واحد يسمعه - 00:07:00

جايين. والغريب شيء ما يكاد يصدق. قد يموت المتكلم ويبقى الكلام. من كان يصدق هذا والله يا اللي رأيناه هل رأيته انا في المدة التي عشتها لو لو قيل ما اقول - 00:07:20

لجمي بل لو قيل لي اكبر عالم من علماء الطبيعة قبل مائة او مائة وخمسين سنة لجن اولى عبد القائل مجنونا انه الصوت يبقى شلون يبقى الصوت؟ هل لما قام - 00:07:40

تا هدا معقول خطيب فرنسي وشي لما جاء جاء يرسى لشهداء المحامي محامي كبير مشغول وبفرنسا لها ادب خاص. ادب خاص وانتقل الى مصر. في مصر اليوم في من المحامين. يعني ناس ادب الجندي - 00:08:00

نافع هذا وقبلهم اه مكرم عبيد. وحتى سعد اه زغلول اه ادب خاص لها. لما رثاه قال كلمة قال يا ليت يا ليت انها تستطيع الاجيال القادمة ان تستمع لمحاضرات. وان يحفظ هذا الصوت وهذا - 00:08:20

الالقاء. لكن قال مع الاسف هادا شيء غير ممكن. هل كان غير ممكن؟ صار ممكنا. فمن يتصور هذا؟ فالاليوم نحن هجوم على الاسلام قوي. لكن المطلوب منكم امرا الاول الا تيأسوا من روح الله. اليوم اليأس - 00:08:43

من من من رحمة الله ومن روح الله ومن معونة الله هذا من شأن الكفار. اه مقابل انه واحد يعني اذا اطمئن وما خاف من الله هذا من شأن الكفار - 00:09:03

عن المسلم يخاف الله ويرجو رحمته. يخاف عقابه ويرجو ثوابه. بين الخوف وبين الرجاء اول شيء انه ما تيأسوا. العاقبة للإسلام. العاقبة لاهل التقوى. ما في شك هذا القانون مو الله حط قوانين بهالوجود - 00:09:23

ودادي والله لا يبقى الا الصحيح. وال الصحيح هو الاسلام ان الدين عند الله الاسلام. لكن سمونا حننزل علينا النصر ونحن نائمون. اليهود راحوا قالوا اذهب انت وربك فقاتلنا انا هناك قاعدون. المسلمين مو عيب قالوا لما استشارهم الرسول اللهم صل عليه. شو قالوا له؟ قالوا لا نقول لك - 00:09:43

كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا. انا هنا قاعدون لك فقاتلنا. ان معكم مقاتلون. لك الله ما يحتاج قوتنا ولا يحتاج لقتالنا حتى الملائكة اللي انزلهم الله في بدر ما انزله من النصر - 00:10:13

ينبغي ان نصحح نياتنا وان نفهم الامور على وجهها. هلا النصر من عند الله ما تأخذونني بتقولوا عم تطلع عن الموضوع انا السنة هاي ما عندي موضوعات. ما عندي انا جئت احدثكم كما يحدث الجليس جليس - 00:10:33

وكما يحدث يعني صاحب البيت ضيفه او الضيف ضيفه. احاديث يجر بعضها بعضا. وما تخلو ان شاء الله من منفعة فالاليوم بذكرا تستعدوا واعدوا لهم. الله قال ما استطعتم من قوة. شوفوا دقة القرآن. ما قال - 00:10:53

من القوة لو قال من القوة صار اما الالف واللام للعاد يعني القوة المعهودة عندكم السيف والرمح او للاستثمار استغراق بحسب ما يفهمونهم وعجووا لو ما استطعتم من قوة نكرها وعمهمها. انه اي قوة من القوى ممكن ان - 00:11:13

يقاتل بها هيئوها اليوم طلعت قوة جديدة. طلعت الصواريخ اه طلعت الشغلات. بذكرا تهيئوا هالقوى. هادا امر الله. الله قال واعدوا

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا تعلم العلوم هي. هل تصنع بها الوسائل الجديدة - 00:11:33

للقتال في سبيل الله هذا ايضا تعلمها واجب. بس ليش؟ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة مشان تنتصروا. قلت لكم قبل الان مو منشان النصر. قال ترهبون به عدو الله وعدوكم. مجرد ارهاب. ارهاب - 00:11:55

و بعدين شو قال؟ وما النصر الا من عند الله. الله انسى الملائكة يوم بدر. ليش؟ وما جعله الله الا بشري ولطمئن به قلوبكم مجرد بشاره وتطمئن. مو للنصر وما النصر الا من عند الله. فربنا قادر ان - 00:12:15

انصر الفئة القليلة على الكثيرة. لكن في شرط ما قلنا انه كل شيء جعل له ربنا اسباب اسباب النتيجة اللي هي النصر. شو سببها الله قال ان ان الشخص يعني مشروط نصر الله بشيء تنصر الله ينصركم - 00:12:35

تنصروا الله بايش؟ الله يحتاج ان ننصره. الله وخلق. هالعلم. قال له كنز فكان. و بقول له اذهب فيذهب قادر على كل شيء. ننصر الله باتباع شريعته. يعني ننصر انفسنا باتباع شرع الله. فالليوم يا اخوان - 00:13:00

انا الان لا اعدت احاديث حتى ابتغي بها ان تتنبوا علي وتقولوا هاي محاضرة جيدة والله. عم اشي هبك اقول ما يخطر على بالي لكن ان شاء الله كل كلمة اقولها ارجو عليها الثواب من الله وارجو بها النفع عند الناس - 00:13:20

ممكن واحد يسمع كلمة ولو من واحد مثلني فيستفيد منها. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:40